العوامل المؤدية لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد

إعداد

د/نادر نصر الدين محمد محمود

ملخص البحث باللغة العربية :

يعد المعاقين فكريا هم محور ارتكاز عمليه التنمية بعد مساعدتهم على تقبل الأفكار الجديدة وإكسابهم المعلومات النافعة والمهارات العملية التي تمكنهم من المشاركة في عمليات التنمية مع الأسوياء ، كما اصبحت مهارات تقرير المصير ذات أهمية بالغة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية , وتدعم فرضيات المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد اهمية إدارة الأحداث الطارئة وتدريب الوالدين على استخدام تدخلات معرفية سلوكية لتعزيز مستوي تقرير المصير الذي يعد من المكونات الأساسية في مرحلة المراهقة والتي تمكن الشخص من تحدي تجاوز المواقف الصعبة وتحقيق التعايش المجتمعي , ومن خلال ما سبق استهدفت الدراسة تحديد العوامل التى تؤدي الى تعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وترتيبها ، وانتمي البحث الى نمط الدراسات الوصفية من خلال الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعدد من اسر الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية ، وتطبيق اداة الاستبيان عليهم ، وخلصت نتائج الدراسة الى ان مستوي العوامل الذاتية والبيئية والاسرية والمدرسية قد جاء مرتفعا باعتبارهم اهم العوامل التى تعزز من مستوي تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية ، كما تدركها اسر الطلاب ، كما اظهرت النتائج العامة للدراسة ان العوامل المدرسية قد جاءت فى الترتيب الاول من ح من حيث الاكثر تأثيرا فى تعزيز مستوي تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية ، يليها العوامل الذاتية ، ثم العوامل الاسرية والبيئية على حد سواء .

Abstract

The intellectually disabled are the focal point of the development process after helping them to accept new ideas and providing them with useful information and practical skills that enable them to participate in development processes with the right people, and self-determination skills have become very important for students with intellectual disabilities, and support the hypotheses of the cognitive entrance. Behavioral in the Social case work The importance of managing emergency events and training parents to use cognitive-behavioral interventions to enhance the level of self-determination, which is one of the basic components in the adolescence stage that enables a person to challenge difficult situations and achieve social coexistence, and through the foregoing, the study aimed to identify the factors Which leads to enhancing the level of self-determination among students with intellectual disabilities in the secondary stage as realized by their families within the framework of the cognitive-behavioral approach in case work and its arrangement. and the application of the questionnaire tool on them, and the results of the study concluded that the level of subjective, environmental, family and school factors came High as they are the most important factors that enhance the level of self-determination among students with intellectual disabilities as perceived by the students' families. The general results of the study also showed that school factors came first in terms of the most influential in promoting the level of self-determination among students with intellectual disabilities. Intellectual disability, followed by subjective factors, then family and environmental factors alike .

مقدمة البحث:

تعد مشكلة الإعاقة بصفه عامة والإعاقة الفكرية بصفه خاصة من أهم المشكلات التي تحتل اهتماما كبيرًا في المجتمع ، حيث أن مشكلة الإعاقة باتت تؤرق كثير من أسر المعاقين ذهنياً وهو ما انعكس علي أدائهم لمسؤولياتهم وواجباتهم وممارستهم للأنشطة الحياتية اليومية ، ويعتبر ذلك الأمر عبء يضاف إلي مجموعة الأعباء العادية التي تتحملها أسرة المعاق لذلك تهتم الدولة برعاية الأطفال عامة والمعاقين ذهنياً بصفه خاصة حيث تعمل علي إشباع احتياجاتهم وتأهيلهم وإزالة المعوقات والصعوبات التي تواجه هؤلاء الأطفال المعاقين والتي تعوقهم عن أداء أدوارهم. (غريب، ٢٠١٤، ١٣)

فتشير الإحصائيات الصادرة عن منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية أن هناك أكثر من مليار شخص في العالم , أي نسبة ١٥٪ من اجمالى سكان العالم يعانون من إعاقات متعددة , وان عدد السكان دون سن ١٨ عام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا(١٥٤.١٣٠.٠٠٠) . (منظمة الصحة العالمية : ٢٠١٦, ٨)

حيث يترتب على وجود المعاق مشكلات للنمو الاجتماعي التي تحد من مشاركته وتفاعلاته مع الآخرين وتحد من اندماجه في المجتمع، وتؤثر سلبياً على توافقه الاجتماعي وتحول دون اكتسابه المهارات الاجتماعية اللازمة لحياته وعدم الاستفادة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي في نفس سنه الاستفادة منها وكذلك تحد من مساهمته في تنمية مجتمعه. (Mclintock , K; Hall ,s, oliver , c,٢٠٠٣, ٤٠٩)

وتواجه أسرة الطفل المعاق فكريا الصدمة الأولى عند ادراكها لحقيقة إعاقة طفلها، وتعاني من ردود فعل متعددة تظهر على شكل إنكار لحقيقة إعاقة الطفل والإشفاق على الذات والشعور بالذنب والتأنيب والخجل والعار واليأس والقلق والكآبة والشعور بالإحباط والحيرة بين قبول الطفل وحمايته من جهة ورفضه وإهماله من جهة أخرى.

(قمر، ٢٠٠٨، ٥٥)

ومن خلال ذلك، يرتبط ظهور الاعاقة الفكرية بظهور العديد من المشكلات النفسية والتربوية لدي المعاقين فكريا، وتؤثر في سلوكهم ويتأثر بها المحيطين، والتي تتخذ عدد من الصور تتمثل في عدم تواصل المعاق فكريا مع الآخرين، وعدم قدرته على اتخاذ القرارات، بالإضافة الي عدم فهم الآخرين لرغباته واحتياجاته، وعدم اندماجه في المجتمع.(Losen, D. J., & Orfield, ٢٠١٠, ٤١٥)

ويزداد الاهتمام بشكل ملحوظ في القرن الحالي برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة على المستوى العالمي والمحلى، وأصبحت الرعاية الاجتماعية للمعاقين الفكرية من أهم البرامج التي تأخذ مكان الصدارة، ويهدف التخطيط الواعي لأهداف التغير المقصود لإيجاد التوافق بين أداء الإنسان لأدواره ووظائفه الاجتماعية

وبين بيئته التي يعيش فيها وليدرك الإنسان المعاق أنه يملك قدرات وطاقات هائلة إذا ما تم تدريبه وتوجيه وتأهيله ليصبح أنسانا منتجاً مثل غيره من الأسوياء. (فهمي،٢٠٠٧، ٢٤٧)

كما ينظر الكثير إلى أن المعاقين فكريا هم محور ارتكاز عمليه التنمية بعد مساعدتهم على تقبل الأفكار الجديدة وإكسابهم المعلومات النافعة والمهارات العملية التي تمكنهم من المشاركة في عمليات التنمية مع الأسوياء، وقد أثبتت الخبرات والتجارب أن الرعاية المؤسسية لن يكتب لها النجاح ولن تتأصل في حياة المجتمع وتحقق الفائدة المنشودة ما لم يشترك المعاقين في جميع عملياتها وبرامجها بوازع من إرادتهم وبكامل اقتناعهم بأهمية مساهمتهم في نجاح هذه العمليات وهذه البرامج. (Chnard.B maeshall,٢٠٠٩, ٢٢١)

وفى إطار حرص النظام التعليمي في مصر واهتمامه بإصلاح التعليم وتطويره , فقد أهتم بتوفير رعاية الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة , بما يمكنهم من امتلاك أساسيات الثقافة المشتركة في مدارس تضم الأسوياء والمعاقين والمتفوقين معاً تسمي مدارس الدمج , التي تكون مجهزة بالمكاتب والمكتبات والأفنية والملاعب . (القريطي , ٢٠٠٥, ٨٣)

وقد أصبح دمج المعاقين في التعليم والمجتمع أمراً ضرورياً لاعتبارات كثيرة منها ما يتعلق بالمعاقين أنفسهم وضرورة معاملتهم معاملة انسيابية تقتضى إدماجهم مع أقرانهم من الأسوياء. (عوض ,٢٠١٧, ٤٤)

وعلي المستوي القومي , فقد بدأت منظومة الدمج بدأت في مصر عام ٢٠٠٨ بالقرار الوزاري رقم (٩٤) ولم تكن هناك أي آلية واضحة للتطبيق ثم تلاه القرار (٢٦٤) لسنة ٢٠١١ دون تأهيل للمعلمين أو المدارس مع وجود الطلاب داخل المدارس فعليا , ثم القرار (٤٢) لسنة ٢٠١٥ وبدأت آنذاك تتخذ الوزارة إجراءات من شأنها تحسين الأوضاع التي استمرت من عام ٢٠٠٨ لـ ٢٠١٥ ونتج عن ذلك تدريب (٣٠٠٠) معلم من خلال منظمات المجتمع المدني للمرحلة الابتدائية فقط على التعامل مع ذوي الإعاقة عام ٢٠١٦ . وبلغ عدد طلاب الدمج في الفترة من ٢٠٠٨ إلي ٢٠١٥ (٤٢٠٠) طالب، كما وصل عدد طلاب الدمج في الفترة من ٢٠١٥ إلي ٢٠١٨ (٣٧٤٠٠) طالب." (المجلس القومي لشئون الإعاقة , ٢٠١٩, ١١٣)

ووفقا للقرار الصادر من وزير التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية رقم(٢٥٢) لسنة (٢٠١٧) بان يطبق نظام الدمج للطلاب ذوي الإعاقة البسيطة بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام الحكومية ، والمدارس الخاصة ، ومدارس الفرصة الثانية، والمدارس الرسمية للغات ، والمدارس التي تدرس مناهج خاصة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال ، وبما يختاره ولي أمر الطفل ذي الإعاقة في إلحاق طفلة بمدرسة دامجة أو مدرسة تربية خاصة ، وتلتزم المدارس التي تطبق هذا النظام بالإعلان عنه داخل وخارج المدرسة. كما أكد القرار أن كل المدارس دامجة بما فيها مدارس الفرصة الثانية (التعليم المجتمعي) ، ومن حق الطالب ذي الإعاقة الذي تنطبق عليه الشروط أن يدمج بأقرب مدرسة لمحل إقامته، ويفضل أن تتوافر

بها غرفة مصادر أو غرفة المعرفة ، وألا تزيد نسبة التلاميذ ذوي الإعاقة عن (١٠٪) من العدد الكلي للفصل بحد أقصى (٤) تلاميذ، على أن يكونوا من نفس نوع الإعاقة.علي أن يتم إلحاق الطالب بمدارس التربية الخاصة أو مدارس الدمج وفقا لما يختاره ولي أمر الطالب ذو الإعاقة. (وزارة التربية والتعليم, ٢٠١٧)

وللإشارة الى أهمية الدمج للمعاقين مع الاسوياء , فقد أشارت نتائج دراسةResse) (Dukee,٢٠٠٩ على ضرورة دمج المعاقين مع أقرانهم العاديين حيث يشعرهم بالقيمة والأهمية ويعمل على تهيئة البيئة المدرسية التي تجعل المعاقين أكثر قدرة على المشاركة في ممارسة كافة الأنشطة اليومية الأمر الذي يجعلهم يقدرون ذواتهم.

ولا يتوقف دمج التلاميذ المعاقين بمدارس التعليم العام علي التحفيز بل يمتد فيكسبهم مهارات جديدة مما يجعلهم يتعلمون مواجهة الصعوبات ويكتسبون عدد من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعدهم على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة. (شاشي ,٢٠١١, ٨٦)

كما أكدت نتائج دراسة (٢٠١٠) Bass أن تحقيق الدمج للأطفال المعاقين , يعمل على تقوية الذات لدى الأطفال المعاقين ويشعرهم بالثقة في الذات , ويقضى على الصعوبات التي تحول دون تحقيق التكيف مع أقرانهم الأمر الذي يؤدى إلى تقدير الذات لديهم.

حيث تُكسب مدارس الدمج للمعاقين ميزات عدة , وفي إطار هذه الميزات , فقد استهدفت دراسة إبراهيم , منال (٢٠١٨) التعرف على المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين ذهنيا , ومقارنة المهارات الاجتماعية للمعاقين ذهنيا في مدارس الدمج ومدارس التربية الفكرية , حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي , وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ المعاقين ذهنيا بمدارس الدمج ومدارس التربية الفكرية .لصالح الأطفال المدمجين بمدارس الدمج في مقياس المهارات الاجتماعية .

كما استهدفت دراسة كيلاني(٢٠١٧) مقارنة مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المدمجين وغير المدمجين من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة(القابلين للتعليم) ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المدمجين وغير المدمجين من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة . وتكونت عينة الدراسة من(١٦٠) من تلاميذ مدارس الدمج والمدارس الفكرية والمراكز الخاصة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم بمحافظة الفيوم, وكانت هام نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في مستوى تقدير الذات للأطفال المدمجين وغير المدمجين من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لصالح التلاميذ المدمجين في تقدير الذات الاجتماعي. كذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الجنسين(ذكور–إناث) من التلاميذ المدمجين في مستوى تقدير الذات.

وتعتبر دراسة تقرير المصير من الموضوعات ذات الاهمية ، حيث تتصف هذه الفئة بالتعقيد وذلك لتعدد أسباب هذه الظاهرة، فقد تختلف من طفل إلى آخر، وقد يكون متأخراً في مظهر أو أكثر لكنه قد يكون مبدعاً في جوانب أخرى. (عاشور،٢٠١٣، ٤٤)

حيث يشير مدلول تقرير المصير الى قدرة الفرد على اتخاذ القرارات والاختيار بين البدائل المطروحة والقيام بعمل معين حول حل المشكلات , حيث تعد كل هذه العناصر هي اهم مكونات تقرير المصير ليتمكن الفرد " المعاق فكريا" في ضوء هذه المكونات على استخدام موارده الذاتية والبيئية وتنفيذ الجهود اللازمة لحل المشكله .(زيدان , واخرون , ٢٠١٣, ٨٠)

فتقرير المصير من المكونات الأساسية في مرحلة المراهقة والتي تمكن الشخص من تحدي تجاوز المواقف الصعبة وتحقيق التعايش المجتمعي، وتشمل عدد من المهارات منها تقرير المصير اللازمة لتحقيق العيش المدعوم من جانب الاسرة ومؤسسات التربية والمؤسسات التعليمية الأمور الآتية تنمية مهارات المعرفة الذاتية واتخاذ القرار ووضع الأهداف وتوفير فرص لاكتساب خبرات التعلم الذاتي والتقييم الذاتي والمدافعة الذاتية وتوفير الدعم الفردي اللازم (Fowler, C. H., Konrad, M., Walker, A. R., Test, D. W., & Wood, W. M,٢٠٠٧,p٢٧٥).

ولقد انصبت الاهتمامات الى دراسة كيف يمكن غرس مهارات تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة ، وليكتسب الطلاب ذوي الإعاقة مهارات تقرير المصير فإنهم يحتاجون إلى بيئة آمنة ، لممارسة هذه المهارات، حيث يحتاج الطالب لمعرفة كيفية تحديد المشكلة وتحديد الحلول الممكنة لهذه المشكلة ومن ثم اتخاذ قرار حول ما يجب اتخاذه من إجراءات. (Algozzine, B., Browder, D., Karvonen, M., Test, D. W., & Wood, W. Mt,٢٠٠١, p٢٢٥)

حيث تعتبر مهارات تقرير المصير الركيزة الأساسية التي ترتكز عليها العلوم الاجتماعية والانسانية في مساعدة الطلاب ذوي الاعاقة في الحصول على مزيد من السيطرة على انفسهم، وكذلك على حياتهم لما له من تأثير إيجابي على رفاهية الفرد المعاق وتمكينه. (Chambers, C. R., Wehmeyer, M. L., Saito, Y., Lida, K. M., Lee, Y., & Singh, V,٢٠٠٧, p١٢). ولقد اثبتت الدراسات مدي العلاقة الإيجابية بين مهارات تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ومتغيرات تعليمية وحياتية اثرت إيجابا على الطلاب ذوي الإعاقة والمحيطين بهم، فقد اشارت نتائج دراسة Erickson, A. S. G., Noonan, P. M., Zheng, C., & Brussow, J. A. (٢٠١٥). إلى أن الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة يتعلمون مع الظروف بشكل أفضل عندما يشعرون أن لديهم المزيد من السيطرة على مصيرهم , ويمكن وجود المزيد من السيطرة على التقليل من مقدار الضغط الذي يشعر به الشخص عند التعامل مع القضايا المتعلقة بوضعه في حياته الخاصة.

حيث اصبحت مهارات تقرير المصير ذات أهمية بالغة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية , مثلما ما اظهرته نتائج دراسة المالكي (٢٠٢٠) الى ضرورة الاتجاه نحو تنمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ومستوى أهميتها لهم . كما أوضحت نتائج دراسة , Yu-Chi Chou, et al (٢٠١٧)ان الطلاب الذين يعانون من إعاقة فكرية يتطلب ان توفر لهم البيئة المدرسية مقومات تعزيز تقرير مصيرهم والتي تشتمل علي القدرة لديهم علي الاستقلالية والتنظيم الذاتي والتمكين النفسي وتحقيق الذات .

واشارت نتائج دراسة Eva Vicente and others (٢٠٢٠) الى أهمية تعزيز الفرص لتحسين تقرير المصير والمهارات المتعلقة بها لدي الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ليصبحوا أكثر تقديرا لأنفسهم. في حين اوجدت نتائج دراسة سناري (٢٠١٧) ، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مهارات تقرير المصير وجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في مهارات تقرير المصير راجعة لتأثير النوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور، ووجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) راجعة لتأثير العمر الزمني (١٢– ١٥، ١٥– ١٨، ١٨– ٢١) سنة لصالح الفئة العمرية الأكبر من (١٨–٢١) سنة، كما أنه تبين وجود تأثير للتفاعل بين النوع والعمر الزمني، حيث توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة عند مستوي (٠.٠١) في الدرجة الكلية وبعد التحكم الذاتي وبعد تحقيق الذات لمهارات تقرير المصير لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، راجعة لتأثير التفاعل بين النوع والعمر الزمني، بينما كانت الفروق في بعد التنظيم الذاتي دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ولم تكن الفروق في بعد التمكين النفسي دالة إحصائيا، كما أن جودة الحياة أسهمت في التنبؤ بمهارات تقرير المصير (التحكم الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتمكين النفسي) لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

وعلى الرغم من وجود المقومات لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية التي تمكنهم من تقريرهم لمصيرهم وقدرتهم على التعايش والتكيف والتعلم والتفاعل الاجتماعي , الا ان هناك عدد من المعيقات التي تضعف اكتساب هذه المهارات لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية , كما اظهرتها نتائج دراسة المعيقل & العتيبي (٢٠٢٠) ان عدم وجود منهج خاص بسلوك تقرير المصير يعد من أكثر معوقات اكتساب سلوك تقرير المصير تأثيرا، كما اظهرت النتائج ان العامل المتمثل في البيئة المدرسية والبيئات المحيطة كانت من عوامل ضعف الدعم للمعوقين فكريا والتي تزيد من تهديدات اكتساب مهارات تقرير المصير , وترجمت هذه النتائج من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في العوامل المعيقة لاكتساب مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

حيث يجد الافراد انفسهم أحيانا تحت ضغوط او أزمات انفعالية تجعلهم غير قادرين على اتخاذ القرارات الهامة في حياتهم بشكل سليم , مما يشكل تقرير المصير هنا عقبة كبري اذا ما اتيحت لهؤلاء الافراد الفرصة

كاملة في تحديد مصيرهم واتخاذ قرارات مصيرية , لما من هذه الضغوط والأزمات من اثار وتداعيات منها الإحباط والشعور بالعجز عن الوصول الى أي حلول لمشكلاتهم التي يعانونها, كما تفقدهم هذه الضغوط القدرة على التفكير الموضوعي والعجز عن التوصل الى الاختيارات المنطقية .(عبد المجيد , عبد الموجود , عبدالعال , ٢٠٠٨, ٨٢)

ومما سبق , يعد تبني الطلاب ذوي الإعاقة لمهارات تقرير المصير وتنشيط الوعي امرا هاما في ظل تطوير مهاراتهم الحياتية ، ليعرف المعاق قوته ونقاط ضعفه فيتمكن من التكيف مع التحديات التي تواجهه دون أن يكون لديه توقعات أكبر من قدراته، وفي الوقت نفسه لا يقلل من تقدير ذاته، كما تظل حاجة الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية الى معرفة ما يجب القيام به عندما لا يتخذوا القرار الصحيح، ويجب العمل على التفكير في خطتهم الأصلية مثال على مهارات تقرير المصير هو تحديد الأهداف، كما يحتاج الشباب ذوي الإعاقة في الاسترشاد لمعرفة ما هو الهدف. (بدر، ٢٠١٠، ٢٢)

ومن ثم تحتاج الجهود المبذولة في هذا الإطار الى مهنة تحوي في اطارها مهنين واخصائيين قادرين على التعامل مع مشكلات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من خلال مواجهة مشكلاتهم وتقدير حاجاتهم بالاعتماد مهارات وخبرات وممارسة ميدانية اكتسب من خلالها الاخصائي التعامل مع هذه المشكلات وفق رؤية علمية منهجية , لتشارك مهنة الخدمة الاجتماعية مع غيرها من المهن الأخرى في تقديم أوجه الرعاية للطلاب المعاقين وأسرهم باعتبارها مهنة تقوم علي فلسفة إنسانية تراعي كرامة الإنسان وترفض أن يكون العجز والقصور مبرراً لأن يخضع الفرد للظروف ,وتؤكد علي ضرورة تقوية نواحي القوة وتنميتها لتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للطفل المعاق وأسرته كما تساعد مهنة الخدمة الاجتماعية الفرد والأسرة والمجتمع علي التكيف والتفاعل والإنتاج.

(علي,موسي,٢٠٠٠, ٢٠٨: ٢١٠)

فلم تكن الإعاقة بكافة أنواعها ببعيدة عن مجال اهتمام الخدمة الاجتماعية فقد اعتنت مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بتدريس الإعاقات وسبل الاهتمام بها مهنيا بالإضافة إلى إضافته ضمن مجالات عمل الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية , بالإضافة إلى اعتبار مؤسسات الإعاقات المختلفة مجالا لتدريب الطلاب والأخصائيين على العمل مع هذه الحالات الحرجة من الإعاقات.(Dupre', Marilyn E, ٢٠١٥, p ٢٥٥)

وفي اطار ما تملكه الخدمة الاجتماعية من أدوار فاعلة في مجال الدمج المدرسي للمعاقين , فقد توصلت نتائج دراسة عفيفي (٢٠١١) الي أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تفعيل سياسة الدمج الاجتماعي لتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٢٨٪) . ووضعت الدراسة رؤية مستقبلية في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية لتفعيل سياسة الدمج الاجتماعي فالأخصائي هو المحور الحقيقي الذي تركز عليه الخدمة

الاجتماعية في تحقيق أهدافها وتأكيد فاعليتها ،كما انه يقوم بالدور المهني المطلوب من خلال ممارسته المهنية.

كما اشارت نتائج دراسة حمزة (٢٠٠٣) على أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية ,كما أن الدمج التعليمي يعمل على الحد من المركزية في عملية تقديم الخدمات التعليمية , وان الدمج التعليمي يعمل على تمكين الأطفال المعاقين من محاكاة وتقليد سلوك أقرانهم غير المعاقين , كما أن احتكاك التلاميذ المعاقين بأقرانهم الأسوياء في سن مبكر يسهم في تحسين اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم المعاقين.

ولم يعدو كون الأخصائي الاجتماعي احد أركان المهنة الأساسية في ممارسة دورها , والمكون الأساسي لفريق العمل بالمجال المدرسي عامة , ومدارس التعليم العامة التي تعمل بنظام الدمج خاصة والذي يمارس أدوارها هامة من خلاله , فقد استنتج دراسة مصطفي, شيماء(٢٠١٥) أن الدور الفعلي الذي يقوم به الاخصائى الاجتماعي مع جماعة فريق العمل بالمدارس المطبق بها نظام الدمج للأطفال التوحديين في الاتى : استقبال الطفل ودراسة التاريخ التطوري للأسرة والإعاقة والمساهمة في تشخيص الحالة , وإشراك الطفل التوحدي في البرامج والأنشطة المختلفة داخل المدرسة , كذلك التعديل من عاداته السلوكية الخاطئة في الكلام والتعامل مع الآخرين, كما أظهرت نتائج نفس الدراسة طبيعة العلاقات بين الاخصائى الاجتماعي وجماعة فريق العمل بالمدارس المطبق بها نظام الدمج للأطفال التوحديين التي اتسمت بالعلاقة التعاونية , واتسمت أشكال التعاون بين الاخصائى الاجتماعي وأعضاء فريق العمل التعاون في جمع المعلومات الخاصة بالحالات التي يتم التعامل بها بين أعضاء الفريق , وتبادل الخبرات والاستشارات عند التعامل مع الأطفال التوحديين وأسرهم تبادل المقترحات عند وضع الخطط التعليمية الخاصة بكل طفل.

كما اشارت نتائج دراسة مرسي (٢٠١٨) اهتمام الممارس العام بالتعاون مع فريق العمل لزيادة معارفه وإدراكه ومفاهيمه عن البرامج التي تقدم لطلاب ذوي احتياجات الخاصة وكذلك المشاركة في إعداد البرامج والخطط التي تتناسب مع كل فئة من فئات الدمج ومعرفة طبيعة أدوار أعضاء فريق العمل، وكذلك أهمية دور الأسرة في مساندة الطلاب إلى جانب مساعدة المدرسة على تأدية دورها بكل نجاح وكذلك مساعدة الأسر التي تحتاج لمعرفة كيفية التعامل مع أبنائهم حتى يتم مواجهة الضغوط والمشكلات التي تواجههم، ومعرفة مدي رؤية الأمهات والآباء وإدراكهم بطبيعة أبنائهم ونوع فئة الدمج والأسباب وكيفية مساعدته على تحقيق التقدم والتحصيل الدراسي المطلوب وإكسابهم المهارات المختلفة التي تجعله أكثر قابلية للتعامل مع أصدقائه العاديين.

ولا يتأتى ذلك الا من خلال ممارس مهني متخصص لديه من الإمكانات والمهارات ما يؤهله للعمل في مختلف مجالات الممارسة , وبالتالي يقع على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين مسئولية مواجهة التحديات

الحاضرة التي تواجهها المؤسسات التي يعملون فيها ، حيث أصبح الأخصائيون الاجتماعيون مطالبين بضرورة التوصل إلى وظائف وأدوار جديدة لهم بدلا من الاعتماد التقليدي لمواجهة المشكلات ، وتحديث أساليب الأداء المهني , وتبنى صيغ جديدة لإحداث التغيير الإيجابي في الإنسان أو في المجتمع أو كليهما. فالأخصائيون الاجتماعيون هم المهنيون المعنيون بمسئولية ممارسة الخدمة الاجتماعية , وتأدية مختلف الخدمات المهنية للعملاء من خدمات علاجية ووقائية وإنمائية. (العوضي, ٢٠٠٠, ١٥١)

ومن هنا يصبح التقدير المعرفي مفهوم أساسي يعتمد على طبيعة الفرد حيث أن تقدير التهديد مجرد إدراك للعناصر المكونة للموقف ولكنه ترابط بين البيئة المحيطة بالفرد وخيراته الشخصية مع الضغوط وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف , ويعتمد تقييم الفرد للموقف على عدة عوامل منها العوامل الشخصية والخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية والعوامل المتصلة بالموقف نفسه , ليظهر المدخل المعرفي السلوكي التي افترض ان مشكلات الافراد تنشأ عندما يوجد تناقض بين متطلبات البيئة ومدى الكفاية الشخصية ويؤدى ذلك إلى تقييم التهديد وإدراكه في مرحلتين هما: المرحلة الخاصة بتحديد ومعرفة أن بعض الأحداث هي في حد ذاتها شيء يسبب الضغوط , ثم المرحلة التي يتحدد فيها الطرق التي تصلح للتغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف وهنا يلجأ الفرد إلى استخدام بعض الوسائل الدفاعية للتغلب على المواقف التي تحمل المشكلات في طياتها فإما أن يعود إلى حالة الاتزان وإما أن يفشل في التكيف مع الموقف الضاغط مما يؤدى بدورة إلى حالة من التعب والإنهاك . (Gray ,S, Freeman, A;٢٠١٥,٣٢٥)

وتدعم فرضيات المدخل المعرفي السلوكي اهمية إدارة الأحداث الطارئة وتدريب الوالدين على استخدام تدخلات معرفية سلوكية ، بالإضافة إلى التدخلات التربوية.من خلال نماذج علاجية تحتوي علي فنيات وأساليب نماذجها العلاجية في تحقيق معدلات علاجية سلوكية لدي الأشخاص ذوي الإعاقة واسرهم. (حلاوة, ٢٠٠٨, ٧٩)

كما يركز هذا المدخل على دور العوامل المعرفيّة في المعني الذي يضيفه الفرد للأحداث ، وكذلك طريقة تفكيره وإدراكه وتفسيره لمعنى الموقف والذي يؤثر على انفعال الفرد وسلوكه وقراراته , ويحدد مدي تأثيره بالأحداث التي يواجهها , وبذلك فإن طبيعة الاستجابة للموقف لدى شخص ما يتوقف على إدراكه له بالنسبة لمجاله الشّخصي الذي يتألف من جملة الأشياء التي يُعطيها أهمية خاصَّة ومن بينها رؤيته لذاته وقدرته على تقرير مصيره وعالمه ومستقبله. ويذكر " بيك " أنَّ ردود الفعل الانفعالية (استراتيجيات المواجهة) ليست استجابات مباشرة بالنسبة للمثير الخارجي وإنما يجري تحليل المثيرات وتفسيرها من خلال النظام المعرفيّ (العقلي) الداخلي ، وعدم الاتفاق بين النظام المعرفيّ الداخلي والمثيرات الخارجية قد يُؤدّي إلى الاضطراب النفسي. (عثمان, ٢٠٠٩, ٩٢)

حيث يرتكز هذا المدخل في التَّدريب على خطوات حل المشكلة ومهارات التَّغلب والتَّدريب على إعادة البناء المعرفيّ بالإضافة إلى زيادة وعي الفرد بالذات من خلال المراقبة الذاتية ؛ وبالتَّالي يصبح على وعي وإدراك للأفكار السّلبية الهادمة للذات ، كما يتم تدريبهم على طرح أسئلة عن أفكارهم المحددة عن هدم الذات باختيار الدليل لصالح وضد هذه الأفكار ، والبحث عن تفسيرات بديلة لمواجهة الضغط وذلك بممارسة إعادة البناء المعرفيّ والتَّدريب على وسائل الحوار الذاتي ، ومهارات المواجهة المعرفيّة ، وذلك من خلال ممارسة حل المشكلة واتخاذ القرار. (جبل ,٢٠١٣, ١٢٧)

مشكلة الدراسة:

ومن خلال ما سبق من استعراض الدراسات والبحوث التي تناولت اهمية دراسة مشكلات واحتياجات الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية عامة، ومستوي تقريرهم لمصيرهم، تصاغ مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداه: ما العوامل التى تؤدي الى تعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ؟، ويتفرع من خلال هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتضمن: ما العوامل الذاتية التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ؟ ، وما العوامل الاسرية التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد؟ ، وما العوامل المدرسية التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ، وما عوامل البيئة المحيطة التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ؟ ، وما اكثر العوامل التى تعزز مستوى تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية في المرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم ؟

أهمية الدراسة:

- تعكس المؤشرات الاحصائية نسب انتشار الإعاقة في مصر وفئات الإعاقات من حيث درجة الصعوبة والانتشار بين أفراد المجتمع لتكون إطار لاتخاذ القرارات التي تتعلق بالرعاية , وتقديم الخدمات المناسبة للأفراد، حيث تقدر نسبة عدد الأشخاص من ذوى الإعاقات الخاصة بلغت ١١,٥٨ % طبقا لإعداد ٢٠٢٠ ، منها ١٢.٦٨٪ في الحضر مقابل ٩.٩١٪ في الريف. كما أظهرت نفس المؤشرات أن أعلى نسبة إعاقة شهدتها محافظة المنيا ٣.١٤ % ، تلتها القاهرة بنسبة ٣.٠٥٪ ، ثم أسيوط بنسبة ،

٢.٨٦٪ وكفر الشيخ بنسبة ، ٢.٨٥ % والإسكندرية ٢.٨٣٪ ، ٢،٧٧٪ البحيرة، ٢.٧٣٪ في بني سويف، ثم ٢.٦٨٪ بمحافظة الشرقية.(الجهاز المركزي لتعبئة العامة والاحصاء , ٢٠٢٠, ١٨٥)

- يمثل اسهام الدراسة الحالية في زيادة التركيز على تحديد العوامل المؤدية لتعزيز مستوي بتقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مواكبا لمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ وساعيةً للمساهمة في تحقيق هدفها المُتمثل في دعم استقلاليتهم، وتمكينهم في المجتمع وضمان حياة كريمة مستقلة لهم، وذلك كون الدراسات التي استهدفت تقرير المصير في البيئة المصرية لا تزال محدودة، لاسيما تلك التي استهدفت ذوي الإعاقة الفكرية بالبحث.
- تعد قلة الدراسات والبحوث العلمية في حدود علم الباحث التي تناولت مستوي تقرير المصير وعلاقته ببعض المتغيرات لدي الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية في اطار التخصص الدقيق , منطلقا للدراسة في الاتجاه نحو استعراض مدي مستوي تقرير المصير، والتنبيه بها لتوجيه الرعاية نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الذهنية.
- كما تواصل الدراسة الحالية الجهود البحثية السابقة من منطلق التراكمية العلمية والمعرفية، في اثراء المعرفة العلمية والأكاديمية وتوفير معلومات متخصصة عن تقرير المصير لدى الطلاب ذوي الإعاقة بالمرحلة الثانوية.

اهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: التعرف على العوامل التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية ، كما تدركها اسرهم "، ويتفرع من الأهداف الرئيسي عدة اهداف فرعية تشمل:

١- تحديد العوامل الذاتية التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد .
٢- تحديد العوامل الاسرية التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد.
٣- تحديد العوامل المدرسية التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد .
٤- تحديد عوامل البيئة المحيطة التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد .

٥- تحديد اكثر العوامل التي تعزز من تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسر الطلاب. في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: (ما العوامل التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية ، كما تدركها اسرهم؟) "، ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تشمل:

١- ما العوامل الذاتية التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد؟ .

٢- ما العوامل الاسرية التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد؟.

٣- ما العوامل المدرسية التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد؟ .

٤- ما عوامل البيئة المحيطة التى تؤدي الى تعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ؟

٥- ما اكثر العوامل تأثيرا في تعزيز مستوى تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسر الطلاب.كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد؟.

مفاهيم البحث:

١. تقرير المصير:

يحدد تقرير المصير بانه: قدرة الفرد على تحديد أهدافه، مراقبة ذاته والتصرف باستقلالية إلى جانب فهمه لجوانب القوة والضعف لديه والاعتقاد بقدرته على تحقيق أهدافه سواء كانت قدرته على إكمال تعليمه، الحصول على عمل، والاندماج الفعال بأنشطة المجتمع. وتعتبر تنمية مهارات تقرير المصير للشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة من الممارسات التربوية الفعالة والتي تعتبر من المؤشرات الهامة على قدرة الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق أهدافهم الانتقالية.(بدر، ٢٠١٠، ٢٨)

ويتسع مفهوم تقرير المصير ليشتمل مدى واسعاً من المهارات والقدرات التي تصف كيف يختار الطالب المعاق فكريا وماذا يريد، وكيف يحصل على الذي يريده، وينقص الطالب ذوي الإعاقة الفكرية الذي يمتلك مهارات تقرير المصير بأنه شخص قادر على اتخاذ القرار ووضع الأهداف وتقييم الذات الهادف لتحقيق التقدم

وتعديل الأهداف والأفكار والأفعال من خلال مهارات التفاوض حول المشكلات الإبداعي (Bremer, C. D., Kachgal, M., & Schoeller, K,٢٠٠٣, p٧).

كما يحدد مفهوم تقرير المصير في ضوء مبادي خدمة الفرد بانه الاعتراف الواعي بحقِ العملاء وحاجاتهم إلى الممارسة الذاتية لقدراتهم لتحديد مصائرهم، ولكنَّه حقٌ مشروط بتوفير الوضوح الكافي للموقف الإشكالي والإمكانات المتاحة توضيحاً يُتيح لهم الاختيار الأفضل لصالحِهم وصالح مجتمعِهم في الوقت نفسه، وعند تطبيق هذا المبدأ يُستثنى مَنْ يثبت لديهم عجز وظيفي عن إدراك صالحهم أو صالح الجماعة أو صالح المجتمع ككل. (جبل . ٢٠٠٨, ١٣٧)

ومما سبق يعرف تقرير المصير اجرائيا في هذه الدراسة بانه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها عينة الدراسة على ابعاد الاستبيان المعد لتحديد العوامل المؤدية لتعزيز مستوي تقرير المصير والذي يتضمن:

- العوامل الذاتية التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم.
- العوامل الاسرية التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم.
- العوامل المدرسية التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم.
- عوامل البيئة المحيطة التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم.

٢. الإعاقة الفكرية:

تعرف الإعاقة الفكرية بانها " أوجه قصور في جوانب معينة من الكفاءة الشخصية تظهر من خلال أداء دون المتوسط للقدرات العقلية يكون مصحوبا بقصور في المهارات التكيفية وذلك في اثنين على الأقل من مجالات التواصل والعناية بالذات والمهارات الاجتماعية والأداء الأكاديمي". (العرايضة، ٢٠١٦ ، ٣٥٢)

كما يرى البطاينة وآخران (٢٠٠٩: ص١٢١) أن الإعاقة العقلية هي "حالة من عدم تكامل نمو خلايا الطفل أو توقف نمو أنسجته منذ الولادة أو في السنوات الأولى من الطفولة لسبب ما. والإعاقة العقلية ليست مرضا مستقلا أو معينا بل هي مجموعة أمراض تتصف جميعها بانخفاض في درجة ذكاء الطفل بالنسبة إلى معدل الذكاء العام، وعجزه في قابليته على التكيف.

وتعرف الإعاقة الفكرية اجرائيا في الدراسة من خلال تبنى الباحث تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية American Association of mental retardation اجرائيا بأنها : تلك الفئة التي تتراوح معاملات الذكاء عندهم من ٥٥ : ٧٠ , ويعانون قصور نسبي في الأداء الوظيفي والذى يتميز بنقص واضح في

الوظيفة العقلية يصاحبه قصور نسبي في اثنين أو أكثر من مهارات السلوك , كما ان معظم حالات الاعاقة البسيطة تستطيع تحمل مسئولياتها تجاه نفسها وتجاه اسرهم ، اذا وجدت الرعاية المناسبة , لكنها تظل في حاجة الي الارشاد والتوجيه من الآخرين.

٣. الدمج المدرسي:

يحدد مصطلح الدمج لغويا بأنه : الأحكام والاتفاق حيث يقال اندماج الشيء في الشيء أي إدماج وتدامجوا على الشيء واتفقوا. (Robert. Barker, ١٩٩٩, ٢٨٦)

ويعرف الدمج المدرسي بأنه : أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة ، وهو يتضمن وضع الأطفال المعاقين والمؤهلين للاستفادة مع الأطفال العاديين في المدارس العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة لهذه المدارس.(شقير ,٢٠٠٢, ١٧)

ويعرف أيضاً الدمج التعليمي بأنه إدراج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين بصورة مؤقتة أو بصورة دائمة في الفصل الدراسي العادي وفي المدارس العادية مما يتيح فرص أفضل أمام المعاقين للتعامل الاجتماعي والأكاديمي. (شلبي, ٢٠٠٩, ١٣)

كما يعرف الدمج المدرسي بأنه تعليم المعاقين في فصول مدارس التربية العامة مع إجراء تعديل بسيط في الإجراءات التعليمية أو بيئة التعليم مع توفير بعض الخدمات التربوية في حجرة المصادر. (الأشقر , ٢٠١٠, ٢١١)

<u>ومما سبق يحدد الدمج التعليمي إجرائيا في الدراسة الحالية على انه :</u>

أ- العملية التي تتضمن وضع الطلاب المعاقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين بالمدارس الثانوية داخل الفصول العادية ، وذلك كما هو مأخوذ به حالياً بوزارة التربية والتعليم.

ب- تستهدف هذه العملية جميع فئات المعاقين ذات الإعاقة البسيطة بكافة أنواعها.

ت- مع توفير الخدمات المساندة والأنشطة العلاجية والإثرائية وفق الحاجة من غرفة المصادر.

ث- القائمون على هذه العملية فريق عمل يتكون من المدير – الأخصائي الاجتماعي – الأخصائي النفسي، ومعلم غرفة المصادر.

- **إجراءات البحث المنهجية :**

- **نوع البحث والمنهج المستخدم:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد العوامل التي تعزز من تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية من منظور المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد

،كما تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، حيث تم اختيار عينة من اسر الطلاب بمدارس الدمج بإدارة الوايلي التعليمية محافظة القاهره .

- **أدوات البحث:**

انطلاقا من اهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث سيقوم الباحث بتصميم استبانة مطبقة على عينة من اسر الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية ، لتحديد العوامل المؤدية لتعزيز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية ، كعينة تمثل مجتمع الدراسة. وسوف تشمل ابعاد الاستبيان المعد لقياس مستوي تقرير المصير على ما يلي:

- البعد الخاص بالعوامل الذاتية التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم.
- البعد الخاص بالعوامل الاسرية التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم.
- البعد الخاص بالعوامل المدرسية التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم.
- البعد الخاص بعوامل البيئة المحيطة التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم.

- **وصف الاستبيان :**

اعتمد الاستبيان على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم – الي حدا ما – لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة):فالعبارات الموجبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، أحيانا (٢)، لا (درجة واحدة)،.والعبارات السالبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (درجة واحدة)، أحيانا (درجتان)، لا (ثلاث درجات)،.

- **طريقة تصحيح الاستبيان:** تكوين بداية ونهاية فئات التدرج الثلاثي: لتحديد طول خلايا التدرج (الحدود الدنيا والعليا) , تم حساب المدى (٣-١ =٣) , ثم تم تقسيمها على عدد خلايا التدرج للحصول على طول الخلية الصحيح (٣/٢ = ٠.٦٧) , وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة (أو بداية التدرج وهى الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية , وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) يوضح

طول خلايا اداة الاستبيان

إذا تراوحت قيمة المتوسط للبعد بين ١ :١,٦٧	انخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للبعد بين أكثر من ١,٦٧: ٢,٣٤	متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للبعد بين أكثر من ٢,٣٤: ٣	مرتفع

- **صدق الأداة:**
- **صدق الاتساق الداخلي Internal consistency** :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان ، وذلك لمعرفة مدى ارتباط العبرات بالدرجة الكلية للأداة ؛ وذلك لهدف التحقق من صدق الاداة ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(٢)يوضح

معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	العوامل الذاتية التى تؤدى لتعزيز مستوى تقرير المصير	٠.٨٨	**دالة إحصائياً
٢	العوامل الاسرية التى تؤدى لتعزيز مستوى تقرير المصير	٠.٦٧	**دالة إحصائياً
٣	العوامل المدرسية التى تؤدى لتعزيز مستوى تقرير المصير	٠.٧٤	**دالة إحصائياً
٤	عوامل البيئة المحيطة التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير	٠.٦٩	**دالة إحصائياً
الدرجة الكلية		٠.٨٣	**دالة إحصائياً

تبين من الجدول السابق أن ابعاد استبيان تحديد العوامل التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية، تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٩-٠,٨٨)، وهذا يدل على أن الابعاد تتمتع بمعامل صدق عالٍ.

- ثبات الأداة : تم حساب ثبات استبيان تحديد العوامل التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار . Test) (Test . R، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من اسر الطلاب المعاقين فكريا ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح

نتائج ثبات استبيان تحديد العوامل التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test . R . Test)

م	المتغيرات	معامل	الدلالة
١	العوامل الذاتية التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير	٠.٥٨٩	** دال
٢	العوامل الاسرية التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير	٠.٨٩٢	** دال
٣	العوامل المدرسية التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير	٠.٥٦٨	** دال
٤	عوامل البيئة المحيطة التي تؤدي لتعزيز مستوي تقرير	٠.٦٥٨	** دال
ثبات الاستبيان ككل		٠.٧٨٤	** دال

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات الخاصة بالاستمارة قد جاءت تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها .

- **مجالات الدراسة :**

(أ) المجال البشرى للبحث :

تكونت عينة الدراسة من عدد (٣٥) مفردة من اسر الطلاب المدمجين بالمرحلة الثانوية.

ممن انطبقت عليهم شروط العينة والتي تضمنت :

- أن يكون تشخيص الإعاقة الفكرية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية (بالبسيطة) .
- ان يكون والدين الطالب علي قيد الحياة ويتمتعا بصحة جيدة تسمح لهم بالإجابة على أسئلة البحث وبياناته.
- الا يكون هناك انفصال اسري لوالدي الطالب وان يكون إقامة الطالب مع اسرته الطبيعية المكونة من الاب والام
- أن يكون الطلاب التابع للوالدين مقيد بسجلات المجال المكاني المذكور .

(ب) **المجال المكاني للبحث:** تحدد المجال المكاني بـ(مدارس الدمج بإدارة الوايلي بمحافظة القاهره) .

(ج)- **المجال الزمني للبحث:** تم إجراء الدراسة في(٨)أشهر بدأت في(شهر سبتمبر:٢٠٢٠) وانتهت في(شهر ابريل: ٢٠٢١) .

- **الأساليب الإحصائية:**

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى الى تحقيقها الباحث من خلال دراسته، سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SSPS للأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقا.

- معامل ألفا كرو نباخ: لحساب الثبات لأبعاد الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان بناء على استجابات أفراد عينة البحث.
- معامل الاختبار وإعادة الاختبار (Test . R . Test)
- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقات الارتباط ومدة معنويتها. وحساب صدق وثبات اداة الدراسة.
- **عرض ومناقشة نتائج البحث:**

جدول (٤) يوضح

العوامل الذاتية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم (ن= ٣٥)

م	العوامل الذاتية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	بث الثقة في نفس الطالب حول ذاته	19	15	1		2.	.5	٤
٢	تحقيق درجات تعكس تفوقه المدرسي	17	17	1		2.	.5	٣
٣	الاعتماد على الذات في حل المشكلات	18	17	–		2.	.5	٤ م
٤	تحسن صورة الطالب عن ذاته	15	20	–		2.	.5	٥
٥	الدفاع عن مواقفه طالما كانت نتائجه إيجابية.	20	10	5		2.	.7	٥ م
٦	تمتع الطالب بالقدرة على الاختيار بين البدائل.	18	17	–		2.	.5	٤ م
٧	النظرة الإيجابية للطالب حول اعاقته	20	10	5		2.	.7	٥ م
٨	توظيف قدراته الشخصية في حل مشكلاته .	22	12	1		2.	.5	١
٩	الشعور بالحرية نحو التعبير عن الراي	19	12	4		2.	.6	٥ م
١٠	مناصرة الذات في اتخاذ القرارات.	20	10	5		2.	.7	٥ م
١١	قدرة الطالب في الاستقلال الذاتي	21	11	3		2.	.6	٤ م
١٢	تقبل النقد الإيجابي نحو ذاته .	23	9	3		2.	.6	٢
الإجمالي						2.40	0.628	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق والذي يشير الى ترتيب استجابات المبحوثين حول العوامل الذاتية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها

اسرهم ، فقد جاءت الاستجابة المتعلقة ب (توظيف قدراته الشخصية في حل مشكلاته) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (.553) , كما جاءت الاستجابة المتعلقة ب(تقبل النقد الإيجابي نحو ذاته) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠٦٥٥) , بينما جاءت في الترتيب الثالث الاستجابة المرتبطة ب (تحقيق درجات تعكس تفوقه المدرسي) بمتوسط حسابي (٢.٤٦) , وانحراف معياري (٠٥٦١) ، فى حين جاء فى الترتيب الاخير الاستجابات المرتبطة ب(تحسن صورة الطالب عن ذاته ، مناصرة الذات في اتخاذ القرارات ، النظرة الإيجابية للطالب حول اعاقته ، الشعور بالحرية نحو التعبير عن الراي ، الدفاع عن مواقفه طالما كانت نتائجه إيجابية) بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ، مما يدلل على التأكيد على وجود قدرات ومهارات لدي الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية اوجي استثمارها بما يعزز لديهم تقرير المصير من خلال توظيف هذه القدرات نحو تحقيق هذا الهدف ، كما يبين ايضا وجود ثقة بين الاسرة والطلاب المعاقين المنتمين لهذه الاسرة من حيث وجود ايمان مطلق للآباء حول امكانية تطوير الطالب ذوي الاعاقة الفكرية لذاته من خلال تقبل النقد وتوظيف قدراته وتوجيهها الوجهة الايجابية بما يعزز من تقرير مصيره .

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما اظهرته نتائج دراسة كل من : (المالكي,٢٠٢٠) , (Eva Vicente and others ,٢٠٢٠، Fowler, C. H., Konrad, M., Walker, A. R., Test, D. W.,). (Chambers, C. R., Wehmeyer, M. L., Saito, Y., Lida, K. , & Wood, W. M,٢٠٠٧) (Erickson, A. S. G., Noonan, P. M., Zheng, C., , M., Lee, Y., & Singh, V,٢٠٠٧،). حول أهمية تنمية مهارات المعرفة الذاتية لدي الطلاب المعاقين فكريا باعاقات Brussow, J. A. ٢٠١٥ &). بسيطة بما يسهم فى اتخاذ القرار ووضع الأهداف وتوفير فرص لاكتساب خبرات التعلم الذاتي والتقييم الذاتي والمدافعة الذاتية وتوفير الدعم الفردي اللازم لما له من تأثير إيجابي على رفاهية الفرد المعاق وتمكينه. كذلك وجود علاقة إيجابية بين مهارات تقرير المصير لدي الطلاب المعاقين فكريا والسيطرة على انفسهم ، كما ان إلى أن الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة يتعلمون مع الظروف بشكل أفضل عندما يشعرون أن لديهم المزيد من السيطرة على مصيرهم. كذلك ضرورة الاتجاه نحو تنمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية , وأهمية تعزيز الفرص لتحسين تقرير المصير والمهارات المتعلقة بها لدي الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ليصبحوا أكثر تقديرا لأنفسهم.

جدول (٥) يوضح

العوامل الاسرية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم (ن= ٣٥)

م	العوامل الاسرية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	تمكين الإباء للابن في تكوين علاقات اجتماعية مع الأصدقاء والزملاء	15	16	4	81	2.31	.676	٦
٢	تشجيع الاسرة المستمر للطالب حول دراسته	19	12	4	85	2.43	.698	٥
٣	اصطحاب الاسرة للطالب في المناسبات الاجتماعية	21	11	3	88	2.51	.658	٢
٤	تقديم الدعم المادي الكافي لاحتياجات الطالب	17	17	1	86	2.46	.561	٤
٥	متابعة الاسرة لتقدم الطالب الاكاديمي	18	17	–	88	2.51	.507	٢ م
٦	تجنب الوالدين للمشكلات الاسرية امام الطالب.	19	14	2	87	2.49	.612	٣
٧	مساعدة الاسرة في سيطرة الطالب علي نفسة.	–	17	18	88	2.51	.507	٢ م
٨	عدم ممارسة اشكال العف مع الطالب .	15	20	–	85	2.43	.502	٥ م
٩	تخفيف الإباء للضغوط التي يتعرض لها الطالب.	20	10	5	85	2.43	.739	٥ م
١٠	اشراك الطالب في قرارات وخطط الاسرة	22	12	1	91	2.60	.553	١
١١	اتاحة الاباء فرص التعبير عن الراي من جانب الابن	20	10	5	85	2.43	.739	٥ م
١٢	دعم الإباء للخجل الناتج عن الاعاقه لدي ابنهم .	15	20	–	85	2.43	.502	٥ م
الإجمالي						**2.38**	**0.630**	مرتفع

تظهر نتائج الجدول السابق الى ترتيب استجابات المبحوثين حول العوامل الاسرية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم ، فقد جاءت الاستجابة المتعلقة ب (اشراك الطالب في قرارات وخطط الاسرة) بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وانحراف معياري (٠٥٥٣) , كما جاءت الاستجابات المتعلقة ب (اصطحاب الاسرة للطالب في المناسبات الاجتماعية ، متابعة الاسرة لتقدم الطالب الاكاديمي ، مساعدة الاسرة في سيطرة الطالب علي نفسة) فى الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٥١) ، وانحراف معياري (٠٥٠٧) ، بينما جاء فى الترتيب الثالث الاستجابة المتصلة ب (تجنب الوالدين للمشكلات الاسرية امام الطالب) بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وانحراف معياري (٠٦١٢) , في حين جاءت في الترتيب الأخير الاستجابة المرتبطة ب (تشجيع الاسرة المستمر للطالب حول دراسته ، عدم ممارسة اشكال العف مع الطالب ، تخفيف الإباء للضغوط التي يتعرض لها الطالب ، اتاحة الاباء فرص التعبير عن الراي من جانب الابن ، دعم الإباء للخجل الناتج عن الاعاقه لدي ابنهم) بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ، مما يدل على اهمية تفعيل دور الاسرة واشراكها فى تقرير مصير ابنائها من الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية ، لما

تملكه الاسرة من مقومات اوجب استثمارها فى تعزيز مهارات تقرير المصير لدي الطلاب المعاقين فكريا ، كما يدلل على ان دور الاسرة لا يقتصر على اشباع الاحتياجات المادي فقط ، بل يكتد ليشمل الحاجات الاجتماعية والنفسية التى تتمثل فى تعزيز قدرات ابنائها نحو التدريب على حل المشكلات والسيطرة على النفس وتحديد الاهداف واختيار البدائل لما تملكه الاسرة من اليات الاقناع والتأثير على ذهن الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية دون المؤسسات التربوية الأخرى

تتفق نتائج الجدول الاسبق مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : (Eva Vicente a. ٢٠٢٠) , (سناري , ٢٠١٧) (Fowler, C. H., Konrad, M., Walker, A. R., Test, D. W., & Wood, W. .) (Algozzine, B., Browder, D., Karvonen, M., Test, D. W., & Wood, W. . ، M,٢٠٠٧) (Mt,٢٠٠١ انه ليكتسب الطلاب ذوي الإعاقة مهارات تقرير المصير فإنهم يحتاجون إلى بيئة اسرية ومجتمعية آمنة ، لممارسة هذه المهارات، حيث يحتاج الطالب لمعرفة كيفية تحديد المشكلة وتحديد الحلول الممكنة لهذه المشكلة ومن ثم اتخاذ قرار حول ما يجب اتخاذه من إجراءات ، كذلك اشارت النتائج الى اهمية وجود الدعم الاسري التى تنمي لدي الطلاب المعاقين ذوي الاعاقات الفكرية البسيطة مهارات تقرير المصير لتحقيق العيش المدعوم واهمية ان يكون افراد الاسرة شركاء في تنمية مهارات المعرفة الذاتية واتخاذ القرار ووضع الأهداف وتوفير فرص لاكتساب خبرات التعلم الذاتي والتقييم الذاتي والمدافعة الذاتية وتوفير الدعم الفردي اللازم.

جدول (٦) يوضح

العوامل المدرسية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم (ن= ٣٥)

م	العوامل المدرسية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	يساعد المعلمين الطلاب في وضع الأهداف وتحقيقها .	24	8	3	91	2.60	.651	٢
٢	تعزز المدرسة من شعور الطالب باحترامه لذاته	17	17	1	86	2.46	.561	٥
٣	تعمل المدرسة على تنشيط ميول الطالب المعاق .	18	17	–	88	2.51	.507	٣
٤	تدعم المدرسة الطالب في تكوين علاقات جيدة بزملائه.	25	10	–	95	2.71	.458	١
٥	تنمي المدرسة حس المسؤولية لدي الطالب .	24	8	3	91	2.60	.651	٢ م
٦	توفر له المدرسة مناخ جيد لبناء الهوية .	20	10	5	85	2.43	.739	٦ م
٧	تقدم المدرسة حوافز للطلاب المعاقين حال تفوقهم.	19	14	2	87	2.49	.612	٤
٨	السماح للطلاب لاختيار بين الأنشطة .	–	18	17	88	2.51	.507	٣ م
٩	تمكن المدرسة الطالب من المشاركة في أنشطتها .	20	10	5	85	2.43	.739	٦
١٠	تحتفل المدرسة بيوم المعاق سنويا مع طلابها .	15	16	4	81	2.31	.676	٧

م	العوامل المدرسية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١١	تسخر المدرسة جهود الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين لخدمة الطلاب المعاقين.	19	12	4	85	2.43	.698	٦ م
١٢	تعزز المدرسة من استثمار قدرات ومواهب المعاقين وتنميها .	21	11	3	88	2.51	.658	٣ م
الإجمالي						2.41	0.632	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق والذي يشير الى ترتيب استجابات المبحوثين حول العوامل المدرسية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم ، فقد جاءت الاستجابة المتعلقة ب (تدعم المدرسة الطالب في تكوين علاقات جيدة بزملائه) بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (,٤٨٥) , كما جاءت الاستجابات المرتبطة ب(يساعد المعلمين الطلاب في وضع الأهداف وتحقيقها , تنمي المدرسة حس المسؤولية لدي الطالب) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وانحراف معياري (.٦٥١) , في حين الاستجابات المرتبطة ب (تعمل المدرسة على تنشيط ميول الطالب المعاق , السماح للطلاب لاختيار بين الأنشطة , تعزز المدرسة من استثمار قدرات ومواهب المعاقين وتنميها) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥١) وانحراف معياري (.٥٠٧) , بينما جاءت الاستجابات (تحتفل المدرسة بيوم المعاق سنويا مع طلابها) في الترتيب السابع والأخير بمتوسط حسابي (٢.٣١) وانحراف معياري (.٦٧٦) , مما يدل على ان هناك دور حيوي للمدرسة في تعزيز تقرير المصير لدي الطلاب المعاقين ذهنيا , تتضمن في اطار أدوارها التعليمية حماية حقوق المعاقين فكريا من الطلاب وضمان وخلق بيئة مدرسية ومناخ ايجابي يسهم في تكيف الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وتطبيق مبادئ المواطنة بين الطلاب الاسوياء والطلاب العاديين .

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما اظهرته نتائج دراسة كل من: (المالكي ،٢٠٢٠) (Yu-Chi Chou, et al ,٢٠١٧) الى ضرورة الاتجاه نحو دعم جهود البيئة المدرسية لتنمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وان الطلاب الذين يعانون من إعاقة فكرية يتطلب ان توفر لهم البيئة المدرسية مقومات تعزيز تقرير مصيرهم والتي تشتمل علي القدرة لديهم علي الاستقلالية والتنظيم الذاتي والتمكين النفسي وتحقيق الذات . مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في العوامل المعيقة لاكتساب مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

في حين تختلف نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (المعيقل & العتيبي ،٢٠٢٠) انه على الرغم من وجود المقومات لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية التي تمكنهم من تقريرهم لمصيرهم وقدرتهم على التكيف والتفاعل الاجتماعي , الا ان هناك عدد من المعيقات التي تضعف اكتساب هذه المهارات لدي الطلاب ذوي

الإعاقة الفكرية , تتمثل في عدم وجود منهج خاص بسلوك تقرير المصير يعد من أكثر معوقات اكتساب سلوك تقرير المصير تأثيرا، كما اظهرت النتائج ان العامل المتمثل في البيئة المدرسية والبيئة المحيطة وضعف الدعم للمعوقين فكريا من المعيقات التي تزيد من تهديدات اكتساب مهارات تقرير المصير , وترجمت هذه النتائج من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في العوامل المعيقة لاكتساب مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

جدول (٧) يوضح

العوامل التى تتعلق بالبيئة المحيطة التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم (ن= ٣٥)

م	عوامل البيئة المحيطة التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	التقارب الإيجابي بين الطلاب والجيران على مستوي السكن	15	16	4	81	2.31	.676	٤
٢	توفير فرص آمنه للعيش بسلام بين الناس.	14	12	9	75	2.14	.810	٧
٣	دعم المؤسسات المجتمعية للاحتفال بيوم المعاق سنويا.	19	12	4	85	2.43	.698	٢
٤	مشاركة الطلاب في الأنشطة المجتمعية .	10	21	4	76	2.17	.618	٦
٥	تفعيل قوانين حماية الحريات والحقوق للمعاقين فكريا	17	17	1	86	2.46	.561	١
٦	اتاحة الفرصة لاختيار الأصدقاء والزملاء	8	24	3	75	2.14	.550	٧ م
٧	تفعيل دور المنظمات التي ترعي المعاقين فكريا	16	15	4	82	2.34	.684	٣
٨	زيادة وعيه بمشكلات المجتمع واحتياجاته .	13	18	4	79	2.26	.657	٥
٩	تهيئة المجال للطلاب المعاقين نحو الابداع والابتكار	15	20	–	85	2.43	.502	٢ م
١٠	تنظيم الفعاليات التي تسهم في مناقشات جادة للطلاب المعاقين.	20	10	5	85	2.43	.739	٢ م
١١	اتاحة فرص للطلاب المعاقين فكريا في التفاعل الاجتماعي بالمناسبات العامة.	15	17	3	82	2.34	.639	٣ م
١٢	تجنب فرض عزلة اجتماعية على المعاقين فكريا.	10	20	5	75	2.14	.648	٧ م
الإجمالي						2.38	.٦٢٨	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق والذي يشير الى ترتيب استجابات المبحوثين حول العوامل التي تتعلق بالبيئة المحيطة التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم ، فقد جاءت الاستجابة المتعلقة ب (تفعيل قوانين حماية الحريات والحقوق للمعاقين فكريا) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وانحراف معياري (٠٥٦١) , كما جاءت الاستجابات المرتبطة ب (دعم المؤسسات المجتمعية للاحتفال بيوم المعاق سنويا ، تهيئة المجال للطلاب المعاقين نحو

الابداع والابتكار ، تنظيم الفعاليات التي تسهم في مناقشات جادة للطلاب المعاقين) بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ، وانحراف معياري (٠٦٤٨) ، بينما جاء فى الترتيب الاخير الاستجابات المتعلقة ب (توفير فرص آمنه للعيش بسلام بين الناس , اتاحة الفرصة لاختيار الأصدقاء والزملاء , تجنب فرض عزلة اجتماعية على المعاقين فكريا) بمتوسط حسابي (٢.١٤) , مما يدل على وجود بيئة خصبة لتأهيل المعاقين فكريا ودعمهم من خلال تحفيز مشاركة المؤسسات المجتمعية والمنظمات المدنية في حماية حقوق المعاقين وتوفير الدعم اللازم ومشاركتهم مواقف التفوق والاحتفال بالإنجازات الفردية والجماعية , بما يعزز ذلك من تحسين مستوي تقرير المصير لدي المعاقين فكريا على المستوي المجتمعي

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : (المالكي ,٢٠٢٠) , (سناري ,٢٠١٧) (Eva Vicente and others ,٢٠٢٠), (Fowler, C. H., Konrad, M., Walker, A. R., Test, (Erickson, A. S. G., Noonan, P. M., Zheng, C., & ، D. W., & Wood, W. M,٢٠٠٧,) Brussow, J. A,٢٠١٥). ان تقرير المصير من المكونات الأساسية في مرحلة المراهقة والتي تمكن الشخص من تحدي تجاوز المواقف الصعبة وتحقيق التعايش المجتمعي، وتشمل عدد من المهارات منها تقرير المصير اللازمة لتحقيق العيش المدعوم من جانب الاسرة ومؤسسات التربية والمؤسسات التعليمية الأمور الآتية تنمية مهارات المعرفة الذاتية واتخاذ القرار ووضع الأهداف وتوفير فرص لاكتساب خبرات التعلم الذاتي والتقييم الذاتي والمدافعة الذاتية وتوفير الدعم الفردي اللازم , كذلك وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين مهارات تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ومتغيرات تعليمية وحياتية اثرت إيجابا على الطلاب ذوي الإعاقة والمحيطين بهم، حيث أن الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة يتعلمون مع الظروف بشكل أفضل عندما يشعرون أن لديهم المزيد من السيطرة على مصيرهم , ويمكن وجود المزيد من السيطرة على التقليل من مقدار الضغط الذي يشعر به الشخص عند التعامل مع القضايا المتعلقة بوضعه في حياته الخاصة. كذلك ضرورة الاتجاه نحو تنمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ومستوى أهميتها لهم , بالإضافة الى أهمية تعزيز الفرص لتحسين تقرير المصير والمهارات المتعلقة بها لدي الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ليصبحوا أكثر تقديرا لأنفسهم.كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مهارات تقرير المصير وجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

جدول (٨) يوضح

ترتيب اكثر العوامل التي تعزز من تقرير المصير لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسر الطلاب. في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد

م	ترتيب العوامل التي تعزز تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين كما تدركها اسرهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	العوامل الذاتية التي تعزز تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما تدركها اسر الطلاب .	2.40	0.628	مرتفع	٢
٢	العوامل الاسرية التي تعزز تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما تدركها اسر الطلاب .	2.38	0.630	مرتفع	٣
٣	العوامل المدرسية التي تعزز تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما تدركها اسر الطلاب .	2.41	0.632	مرتفع	١
٤	العوامل المجتمعية التي تعزز تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما تدركها اسر الطلاب .	2.38	.٦٢٨	مرتفع	٣ م

يتبين من نتائج الجدول السابق والذي يشير الى ترتيب اكثر العوامل التي تعزز من تقرير المصير لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسر الطلاب. في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد , والتي جاء الترتيب كالتالى :

- العوامل المدرسية التي تعزز تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما تدركها اسر الطلاب في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٤١) , وانحراف معياري (٠.٦٣٢) .
- العوامل الذاتية التي تعزز تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما تدركها اسر الطلاب في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٤٠) , وانحراف معياري (٠.٦٢٨) .
- العوامل الاسرية والعوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة التي تعزز تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما تدركها اسر الطلاب في الترتيب الثالث بالتساوي بمتوسط حسابي (٢,٣٨) , وانحراف معياري (٠.٦٣٠) .

مما يدلل على أهمية الاهتمام بالعوامل الاسرية والعوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة في تعزيز مستي تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية , كما يدل على وجود حفز مادي ومعنوي ودور حيوي تقوم به المدرسة في تعزيز مهارات تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية , كما يوضح ان الجانب القائم على أساليب علمية وتربوية مخططة ومنظمة تتمثل في الجانب المدرسي يحقق فعالية اكبر في تعزيز مستوي تقرير المصير مقارنة بالعوامل الذاتية التي تتبع التحيز والجانب المعنوي للطلاب فقط بجانب العوامل الاسرية التي تقل فرص تعزيزها لتقرير المصير نظرا لتباين الآراء والمواقف الاسرية تجاه الطلاب .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المعيقل & العتيبي (٢٠٢٠) أن العامل المتمثل في البيئة المدرسية كانت من عوامل ضعف الدعم للمعوقين فكريا التي تزيد من تهديدات اكتساب مهارات تقرير المصير , مع عدم وجود منهج خاص بسلوك تقرير المصير يعد من أكثر معوقات اكتساب سلوك تقرير المصير تأثيرا وترجمت هذه النتائج من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في العوامل المعيقة لاكتساب مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

- **النتائج العامة للبحث:**

- **الاجابة على التساؤل الاول للبحث** : اظهرت النتائج العامة للبحث ان العوامل الذاتية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم ، قد جاءت الاستجابة المتعلقة ب (توظيف قدراته الشخصية في حل مشكلاته) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (.553) , كما جاءت الاستجابة المتعلقة ب(تقبل النقد الإيجابي نحو ذاته) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠٦٥٥) , بينما جاءت في الترتيب الثالث الاستجابة المرتبطة ب (تحقيق درجات تعكس تفوقه المدرسي) بمتوسط حسابي (٢.٤٦) , وانحراف معياري (٠٥٦١) ، فى حين جاء فى الترتيب الاخير الاستجابات المرتبطة ب(تحسن صورة الطالب عن ذاته ، مناصرة الذات في اتخاذ القرارات ، النظرة الإيجابية للطالب حول اعاقته ، الشعور بالحرية نحو التعبير عن الراي ، الدفاع عن مواقفه طالما كانت نتائجه إيجابية) بمتوسط حسابي (٢.٤٣) .
- **الاجابة على التساؤل الثاني للدراسة** : ابرزت النتائج العامة للدراسة ان العوامل الاسرية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم ، المتعلقة ب (اشراك الطالب في قرارات وخطط الاسرة) بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وانحراف معياري (٠٥٥٣) , كما جاءت الاستجابات المتعلقة ب (اصطحاب الاسرة للطالب في المناسبات الاجتماعية ، متابعة الاسرة لتقدم الطالب الاكاديمي ، مساعدة الاسرة في سيطرة الطالب علي نفسة) فى الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٥١) ، وانحراف معياري (٠٥٠٧) ، بينما جاء فى الترتيب الثالث الاستجابة المتصلة ب (تجنب الوالدين للمشكلات الاسرية امام الطالب) بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وانحراف معياري (٠٦١٢) , في حين جاءت في الترتيب الأخير الاستجابة المرتبطة ب (تشجيع الاسرة المستمر للطالب حول دراسته ، عدم ممارسة اشكال العف مع الطالب ، تخفيف الإباء للضغوط التي يتعرض لها الطالب ، اتاحة الاباء فرص التعبير عن الراي من جانب الابن ، دعم الإباء للخجل الناتج عن الاعاقه لدي ابنهم) بمتوسط حسابي (٢.٤٣) .

- **الاجابة على التساؤل الثالث للدراسة** : افادت النتائج العامة للدراسة ان العوامل المدرسية التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم ، (تدعم المدرسة الطالب في تكوين علاقات جيدة بزملائه) بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٤٨٥,) , كما جاءت الاستجابات المرتبطة ب(يساعد المعلمين الطلاب في وضع الأهداف وتحقيقها , تنمي المدرسة حس المسؤولية لدي الطالب) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وانحراف معياري (.٦٥١) , في حين الاستجابات المرتبطة ب (تعمل المدرسة على تنشيط ميول الطالب المعاق , السماح للطلاب لاختيار بين الأنشطة , تعزز المدرسة من استثمار قدرات ومواهب المعاقين وتنميها) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥١) وانحراف معياري (.٥٠٧) , بينما جاءت الاستجابات (تحتفل المدرسة بيوم المعاق سنويا مع طلابها) في الترتيب السابع والأخير بمتوسط حسابي (٢.٣١) وانحراف معياري (.٦٧٦)
- **الاجابة على التساؤل الرابع للدراسة** :بينت النتائج العامة للدراسة ان اهم استجابات المبحوثين حول العوامل التي تتعلق بالبيئة المحيطة التى تؤدي لتعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم ، فقد جاءت الاستجابة المتعلقة ب (تفعيل قوانين حماية الحريات والحقوق للمعاقين فكريا) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وانحراف معياري (٠٥٦١) , كما جاءت الاستجابات المرتبطة ب (دعم المؤسسات المجتمعية للاحتفال بيوم المعاق سنويا ، تهيئة المجال للطلاب المعاقين نحو الابداع والابتكار ، تنظيم الفعاليات التي تسهم في مناقشات جادة للطلاب المعاقين) بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ، وانحراف معياري (٠٦٤٨) ، بينما جاء فى الترتيب الاخير (توفير فرص آمنه للعيش بسلام بين الناس , اتاحة الفرصة لاختيار الأصدقاء والزملاء , تجنب فرض عزلة اجتماعية على المعاقين فكريا) بمتوسط حسابي (٢.١٤) .
- **الإجابة على التساؤل الخامس للدراسة** :أظهرت النتائج العامة للدراسة ان اكثر العوامل التي تعزز من تقرير المصير لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسر الطلاب. جاء ترتيبها كالتالى : اولا: العوامل المدرسية التي تعزز تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما تدركها اسر الطلاب في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٤١) , وانحراف معياري (٠.٦٣٢) . ثانيا : العوامل الذاتية التي تعزز تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما تدركها اسر الطلاب في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٤٠) , وانحراف معياري (٠.٦٢٨) . ثالثا : العوامل الاسرية والعوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة التي تعزز تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما تدركها اسر الطلاب في الترتيب الثالث بالتساوي بمتوسط حسابي (٢,٣٨) , وانحراف معياري (٠.٦٣٠) .

المراجع:

أ- المراجع العربية:

إبراهيم , منال محمود(٢٠١٨) .دراسة مقارنة للمهارات الاجتماعية للتلاميذ المعافيين ذهنيا بمدارس الدمج والتربية الفكرية, رسالة ماجستير ير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

الأشقر, مريم صالح(٢٠١٠) دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع إصدارات المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

بدر، إسماعيل (٢٠١٠) . مقدمة في التربية الخاصة. الرياض: دار الزهراء.

البطاينة، أسامة محمد & الجراح، عبد الناصر دياب & غوانمة، ومأمون محمود (٢٠٠٩). علم نفس الطفل غير العادي، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

جبل , عبد الناصر عوض احمد(٢٠١٣). نظريات مختارة في خدمة الفرد , القاهرة , مكتبة النهضة المصرية .

جبل , عبدالناصر عوض احمد (٢٠٠٨). اساسيات خدمة الفرد , القاهره , مكتبة نهضة مصر للنشر والتوزيع .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٠). مصر في ارقام, تقديرات الاعاقات بمصر , تقرير مارس.

حلاوة , محمد السيد(٢٠٠٨). الأسرة وأزمة الإعاقة العقلية, الإسكندرية, مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .

حمزة , أحمد إبراهيم(٢٠٠٣) .معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام , بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر "عالمية الخدمة الاجتماعية" , ١٩ – ٢٠ مارس , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

الزبون، إيمان &الصمادي، جميل محمود (٢٠١٤). مؤشرات تقرير المصير في برامج التربية الخاصة في الأردن، مجلية كلية التربية، جامعة السلطان قابوس ، ع ١٥ ، مجلد ٣.

زيدان , على حسين . حلمي , ناهد عباس . فضلي , وفاء محمد , القط , جيهان سيد (٢٠١٣) , نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الفرد , القاهره , دار النور للنشر والتوزيع .

سناري، هالة خير سناري (٢٠١٧). مهارات تقرير المصير وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة، ع١٨.

شاشى , سهير محمد سلامة(٢٠١١) . التربية الخاصة بين العزل والدمج , القاهرة ' مكتبة الانجلو ,ط٢ .

شقير , زينب محمود(٢٠٠٢) خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل – التدخل المبكر – التأهيل المتكامل) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

شلبي , ناديه(٢٠٠٩). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية , الأردن , دار المسيرة .

عاشور، محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج تعليمي مقترح مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي في العلوم والرياضيات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

عبد المجيد, هشام سيد . عبد الموجود , منى احمد . عبدالعال, ايمن محمود(٢٠٠٨), التدخل المهني مع الافراد والاسر في اطار الخدمة الاجتماعية , القاهره , مكتبة الانجلو المصرية .

عثمان , فاروق السيد(٢٠٠٩). القلق وإدارة الضُّغوط النفسية, القاهرة , دار الفكر العربي, ط٤.

العرايضة، عماد صالح (٢٠١٦). معوقات التأهيل النفس ي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية من وجهة نظر الاختصاصيين النفسيين بمنطقة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر: مصر، ع ١٦٨ ، ج١.

عفيفي ,رضا احمد(٢٠١١). تصور مقترح لبرنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الرضا المهني لدي المعاقين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

علي , ماهر أبو المعاطي. جوهر , عادل موسي(٢٠٠٠) الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين ، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

عوض, شيماء علي(٢٠١٧).الفروق في الرفاهة النفسية وتقدير الذات لدى الأطفال المدمجين وغير المدمجين من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة دمنهور .

العوضي , سعيد يماني: تصور مقترح لإكساب طالب الخدمة الاجتماعية المهارات الإجرائية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث، القاهرة ٢-٣ إبريل, ٢٠٠٠، ص ١٥١.

غريب, ايمن عواد(٢٠١٤),تنظيم وإدارة مؤسسات التربية الخاصة , عمان , دار الكتب للنشر والتوزيع.

فهمي محمد سي(٢٠٠٧) التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية، دار الوفاء.

القريطى , عبد المطلب أمين(٢٠٠٥) .سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم , القاهرة , دار الفكر العربي , ط ٤ .

قمر ,عصام توفيق (٢٠٠٨). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج، الاسكندرية ,المكتب الجامعي الحديث.

كيلاني , فاطمة احمد(٢٠١٧) .تقدير الذات لدى الأطفال المدمجين وغير المدمجين بمدارس التعليم العام لذوي الإعاقة العقلية البسيطة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الفيوم

المالكي، حسين علي (٢٠٢٠) . تعزيز مهارات تقرير المصير لدعم الانتقال الناجح لمرحلة ما بعد المدرسة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الامير سلطان بن عبد العزيز، ع ٢ ، مجلد ٣.

المجلس القومي لشئون الإعاقة (٢٠١٩) .تقرير عن مدى تطبيق المادة (٦) من الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر .

مرسي , محمد عبد الحميد(٢٠١٨) دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية ضمن فريق العمل مع الطلاب في ظل سياسة الدمج الاجتماعي, بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية , الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ,القاهرة , ع ٥٩, ج ٥.

مصطفي , شيماء محمد: تفعيل دور الاخصائى الاجتماعي مع فرق العمل لدمج أطفال التوحد, رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ٢٠١٥.

المعيقل، إبراهيم عبد العزيز &والعتيبي، عذاري ناشي. (٢٠٢٠). تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ومعوقات اكتسابه. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مج. ٤، ع. ١٠.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٦). التقرير العالمي حول الإعاقة , سبتمبر .

الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠): مسوح ذوي الاعاقة، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧) .القرار الوزاري رقم (٢٥٢) , بشان قبول التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام .

المراجع الأجنبية:

Algozzine, B., Browder, D., Karvonen, M., Test, D. W., & Wood, W. M. (٢٠٠١). Effects of interventions to promote self-determination for individuals with disabilities. Review of Educational Research, ٧١(٢), ٢١٩–٢٧٧.

American Association on intellecual and developmental ٢٠٠٢).IntellecualDisability:Definition,Classification,And(Disabilities systems of supports,١٠th Edition. Washington.

Bass curis (٢٠١٠). working with mentally Handicapped, Cole p.c.,california u.s.A.

Bremer, C. D., Kachgal, M., & Schoeller, K. (٢٠٠٣). Self determination: Supporting successful transition. Research to Practice Brief, ٢(١), ١–٨.

Chambers, C. R., Wehmeyer, M. L., Saito, Y., Lida, K. M., Lee, Y., & Singh, V. (٢٠٠٧). Self-determination: What do we know? Where do we go? Exceptionality, ١٥(١), ٣–١٥.

Chnard.B maeshall(٢٠٠٩).slums and community development experiment in self help , Cn,y,the free perss..

Dupre', Marilyn E. (٢٠١٥)Social Work Education and Disability: A Multicase Study of Approaches to Disability in Core and Specialized Curricula at Three Bachelor of Social Work Programs ,Ph.D , University

Erickson, A. S. G., Noonan, P. M., Zheng, C., & Brussow, J. A. (٢٠١٥). The relationship between self-determination and academic achievement for adolescents with intellectual disabilities. Research in Developmental Disabilities, ٣٦, ٤٥-٥٤.

Eva Vicente , et all (٢٠٢٠) Self-Determination in People with Intellectual Disability: The Mediating Role of Opportunities, International Journal of Environmental Research and Public Health, ١٧, ٦٢٠١.

Fowler, C. H., Konrad, M., Walker, A. R., Test, D. W., & Wood, W. M. (٢٠٠٧). Self-determination interventions' effects on the academic performance of students with developmental disabilities. Education and Training in Developmental Disabilities, ٤٢(٣), ٢٧٠–٢٨٥.

Gray ,S, Freeman, A(٢٠١٥). Teaching Without Stress . Paul Chapman . London .

Losen, D. J., & Orfield, G. (٢٠١٠). equity in special education. Harvard Education Publishing Group, ٨ Story Street, ٥th Floor, Cambridge, MA ٢١٥٤.

Malian, I., & Nevin, A. (٢٠٠٢). A review of self-determination literature: Implications for practitioners. Remedial and Special Education,٢٣(٢), ٦٨–٧٤.

Mclintock , K; Hall ,s, oliver , c (٢٠٠٣): Risk markers associated with challenging behaviors in people with intellectual disabilities a metanalytic study , Journal of intellectual disability research: JIDR Vol (٤٧). PP٤٠٥-٤١٦.

Resse Dukee (٢٠٠٩). Mainstreaming: yes or no, journal of private Education, vol.٢.N.٣ , New York , u.s.A .

Robert. Barker(١٩٩٩). The Social Work Dictionary, Washington, N.A.S.W, Press,٤ Thed.

Yu-Chi Chou, et all (٢٠١٧), Comparisons of Self-Determination Among Students with Autism, Intellectual Disability, and Learning Disabilities: A Multivariate Analysis, Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, Vol ٣٢, Issue ٢.